

## نموذج تعليم القواعد العربية

أحمد رفاعى

جامعة "كاديري" الإسلامية الحكومية - جاوا الشرقية

**ملخص:** نموذج تعليم القواعد العربية هو المفهوم أو النمط الذي نستعمله لتصميم أنماط التدريس بين المدرس و الطلاب في الفصل و استعمال تركيز المادة او ادوات التعليم، مثل الكتب، وسائل الإعلام (الأفلام)، وأنواع التعليم والبرامج الإعلامية الكمبيوتر، والمنهج في تعليم القواعد العربية. ومن أهمية تعليم قواعد اللغة العربية أن من يتعلم اللغة فسوف يستعمل تلك اللغة وفي استعمالها اللغة يحتاج إلى قوانين يستخدمها لفهم الكلمات أو تركيبها. وهذه الأهمية، فينبغي لنا ان نهتم بتعليم قواعد اللغة العربية لأن بها نعلم صحة الكلمات أو

أحمد رفاعى ، نموذج تعليم القواعد العربية

تركيبها وراء العلماء والمجتهدين كما في مسائل الفقه التي تكتب في الكتب  
المعتبرة المكتوبة باللغة العربية.

الكلمات الأساسية: النموذج، تعليم النحو

## مقدمة

قبل أن نبحث نموذج التعليم, سنبحث ما هو نموذج؟ لغة نموذج هو  
مفعول او مفهوم الذي يستعمله في تبين أو لشرح الأمر.<sup>١</sup> حيث أن التعليمى  
هو كل نشاط الإنسان بالكامل التي لم تفسر بالكامل. التعليمى بالحقيقة هو  
جهد الذي يعمله المدرس لقيادة الطلاب للإتصال مع مصادر التعلمى  
الأخرى من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. في هذا المعنى بيّن النظر أن  
التعليمى هو التفاعل بين المعلم والمتعلم، بينهما الإتصال بمكثفة ومركزة حتى  
إعطاء الأهداف المقرر قبلاً.<sup>٢</sup> أو التعليمى هو عملية التواصل بين المعلمين  
والمتعلمين باستخدام مبادئ التربية او نظرى التعلم التي هي المحدد الأساسى  
للنجاح التربية.<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> Trianto, *mendesain model pembelajaran inovatif- progresif*,( jakarta: KENCANA, ٢٠١٢).٢١

نفس المرجع. ١٧<sup>٢</sup>

<sup>٣</sup> Agus Akhmadi, *Model Pembelajaran Sainifik*(yogyakarta:Araska Publisher, ٢٠١٥).٢٧.

أحمد رفاعى ، نموذج تعليم القواعد العربية

## نموذج التعليم

### معنى النموذج التعليمي

في حين أن معنى نموذج التعليم هو خطة أو نمط التي يستعمله المدرس اساسا في نوى التعليم في الفصل . وبعبارة الأخرى، فأن اسلوب التعليم هو خطة أو نمط الذي نستعمله تصميم أنماط التدريس بين المدرس و الطلاب في الفصل و استعمال تركيز المادة او ادوات التعليم, مثل الكتب، وسائل الإعلام (الأفلام)، وأنواع التعلمی والبرامج الإعلامية الكمبيوتر، والمنهج (دورة لتعلم).

وقال جوز(joyce) : في كل نموذجلّ علينا في نوي التعليمي للإستخدام الطلاب على الأهداف التعليمي.<sup>٤</sup>

### فوائد نموذج التعليم.<sup>٥</sup>

وقال عبد عزيز الوهاب(abdul aziz wahab) (١٥:١٩٩٥) : إستعمال

نموذج التعليم هو إعطاء الفوائد في نشاط التعلمی التي تشتمل على:

---

<sup>٤</sup> Ngalimun, *strategi dan model pembelajaran*(yogyakarta:Aswaja Pressindo,٢٠١٤).٢٧

<sup>٥</sup> Nik puji lestari, *peningkatan ketrampilan menulis cerita pendek dengan model pembelajaran picture and picture*(skripsi: universitas sebelas maret, surakata, ٢٠١١), ١٣-١٤.

- ا. تشجيع المدرس الطلاب عن كيفية التعليم جيدا, عندما يستخدم مدرس لشحد الذاكرة وتدريب الطلاب على التفكير عميقا, في ذلك العمل تحسين فهم الطلاب عن شئى الذى يعلمه المدرس .
- ب. يدرّب على الطلاب مدرس كيفية الذاكرة و التعلّمى باستعمال الطريقة المعينة وأحسن مدرس في شرح برنامج التعلّمى المعين بالتعمّق الذى يترابط مع طريق التعلّمى وكان الطلاب معروف قبلا.
- ج. يدرّب المدرس الطلاب عن كيفية الذاكرة قائما واحسن مدرسمهارات الطلاب في التعلّم القائم بالنفس دون الإعتماذ الكامل على مدرس وبعد ذلك يقدر الطلاب طلبا منتحلل المسئلة التى لم يعلم مدرس قبله.
- د. يدرّب المدرس الطلاب إستراجيا من تفكّر جمع المهارات مثل طريقة الرصد, و في حين تستخدم هذه الملاحظات عند التعامل مع المهارات الأخرى.

### خصائص نموذج التعليم.

نموذج التعليم اوسع من المنهج والاستراجي والأساليب والتقنيات معنا. لذلك كما ذكر السابقة يسمى نموذج التعليم, إذا, لديهم أربع خصائص ، وهي:

- ا. عقلانية النظرية المنطقية التي يركبها خالقه.
- ب. أساس المنطقي ماذا وكيف يتعلم الطلاب (أهداف التعليم تماما).

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

- ج. الأخلاق يحتاج لكي الأسلوب المذكور يستطيع متعمدا بنجاح.  
د. بيئة التعلم الذي يحتاج إلى غاية الأهداف ( كردي و نور في تريثاًنطاًن  
٦.( ٢٠٠٧

### أنواع نموذج التعليم

قال لاف و بندر و النوود و جوهأن (lapp, bender, ellenwood dan john):

- ا. نموذج الكلاسيكية (The classical model): هذا نموذج يهتمه المدرس في من الإعلام الذي يكون تعليماً و مادة التعلم الذي يبينه المدرس.  
ب. نموذج لتكنولوجية (The technological model): هذا نموذج يهتمه المدرس على دور الخبر الذي يستعمل لترقية الأمهات الطلاب بنفس.  
ج. نموذج شخصية (The personalised model): هذا نموذج عملي يتطور إصغاء إلى رغبة الطلاب و خبرة الطلاب و نشوئة الطلاب لإستخدام العمل الأمهات بنفس.  
د. نموذج التفاعل (The interaction model): هذا نموذج يهتم تعامل بين المدرس و الطلاب حتى يوجد اتصال في عملية التعليمي.  
حيث أن قال ستاليع (stalling) ( ١٩٩٧ ): يعبر خمس

اسلوب في تعليم

<sup>٦</sup> Ngalimun, *strategi dan model pembelajaran*(yogyakarta:Aswaja Pressindo, ٢٠١٤)

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم قواعد العربية

١. نموذج استكشافية (The exploratory model): هذا نموذج يهدف

إلى تطوّر الإبتكار و تعامل الطلاب.

ب. نموذج عملية مجموعة (The group process model): هذا نموذج

يهدف إلى تطوّر وعي النفس و شعور التكافل و قدرة التعاون بين

الطلاب .

ج. نموذج التنموية المعرفية (The developmental cognitive model):

هذا نموذج يهدف إلى تطوّر الأمهارات الذكريات.

د. اسلوب برمجة (The programmed model): هذا نموذج يهدف إلى

تطوّر الأمهارات الأساس بشركة الأخلاق.

هـ. نموذج الأساسي (The fundamental model): هذا نموذج يهدف إلى

تطوّر الأمهارات الأساس بعلوم الثصلي.<sup>٧</sup>

تعريف تعليم قواعد اللغة العربية

تعريف التعليم

التعليم الإصطلاحي محاولة يعلمّ الناس أو مجموعة الناس بجهود

واستراتيجية ومناهج ومقاربة قد خطّط إلى إنجاز الهدف. يستطيع التعليم

---

<sup>٧</sup> Aunurrahman, *belajar dan pembelajaran* (bandung: ALFABETA, cv, ٢٠١٣), ١٤٧-١٤٨.

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

لحظ كعملية المعلّم ببرنامجي لكي يجعل الطلاب نشاطا في التعليم أكد على تحضير مصدر التعليم. بذلك، جوهر التعليم برنامج تخطيط يهيج الناس لكي يستطيع التعليم بجيد يناسب بأهداف التعليم. سينفق برنامج التعليم برنامجان رئيسيان، يعني:

الأول، كيف يعمل الناس عمل تغيّر السلوك عن برنامج التعليم

الثاني، كيف يعمل الناس عمل إرسال العلوم عن برنامج التعليم.

بذلك، وضع معنى التعليم ظاهر في التعلّم، الذي بينه يعمل المعلّم

في تنظيم الناس للتعليم.

ذلك عرض، يصوّر أن التعليم طريقة داخلية الطلاب والتعليم

وضع ظاهر في التعلّم. من جهة المعلّم، التعلّم عاقبة فعل التعليم.<sup>٨</sup>

### تعريف قواعد اللغة العربية

هي تركيب اللغة وكيفية الأحاد لغوي كالكلمة التي تحصل الكلمات

في تلك اللغة. عادة تعتبر قواعد اللغة المعنى وعمل الكلمات على كل نظام

اللغة وتشمل أصوات.<sup>٩</sup>

---

Abdul Majid, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja ٨

Rosdakarya, ٢٠١٢), ١٠٩-١١٠.

Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Tata Bahasa Kasus*, (Bandung: ٩

Angkasa, ٢٠٠٩), ٣.

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

فالبحث عنها وهي فردة، لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة هو من موضوع. والبحث عنها وهي مركبة، ليكون آخرها على ما يقتضيه منهج العرب في كلامهم من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة، من غير تغير.<sup>١٠</sup>

### أهمية تعليمقواعد اللغة العربية

ومن أهمية تعليم قواعد اللغة العربية أن من يتعلم اللغة فسوف يستعمل تلك اللغة وفي استعمالها اللغة يحتاج إلى قوانين يستخدمها لفهم الكلمات أو تركيبها.<sup>١١</sup> ولتلك الأهمية فينبغي لنا ان نهتم تعلم القواعد اللغة العربية لأن بها نعلم صحيح الكلمات أو تركيبها وراء العلماء والمجتهدين كما في مسائل الفقه التي تكتب في الكتاب المعتبرة باستخدام اللغة العربية.

### أهداف قواعد اللغة العربية

من أهداف تعليم القواعد اللغة العربية كما يلي:

- (١) تصليح أساليب اللغة عن الخطأ
- (٢) تعين الطلاب أن تصمم قصد الأساليب عندها فرق قليل
- (٣) تطوير مادة اللغوية لسهولة في فهمه

---

<sup>١٠</sup>مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ٨  
<sup>١١</sup> محمود كامل الناقفة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون المطبع: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ٢٠٢.

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

(٤) تقييم البيئة اللغوية الحقيقية

(٥) حفظ تركيب اللغة وحسن المعنى

(٦) تصغير الإلتباس وضعف المعنى في فهم العبارة العربية

تمنّ الطلاب مهارة اللغوية خاصة مهارة قواعد اللغة لكي يعرف خطأ

عن تركيب الكلمة

(٨) لتركيب الكلمة مناسبة في جعل الكلمة التامة.<sup>١٢</sup>

### مميزات قواعد اللغة العربية

كان قواعد اللغة العربية قواعدا ليست في قواعد اللغة الأخر،

تلك القواعد كما تلي:

(١) القواعد اللغة جنسية

(٢) القواعد اللغة إجمالية

(٣) القواعد اللغة زمنية

(٤) القواعد اللغة ضميرية

(٥) القواعد اللغة بالبناء والإعراب<sup>١٣</sup>

---

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, °  
(Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), ٩٧.

Imanuddin Sukamto dan Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab*<sup>١</sup>  
*Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, ٢٠٠٨).

أحمد رفاعى ، نموذج تعليم القواعد العربية

## عناصر قواعد اللغة العربية

لماخشي أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونوها في المعاجم (القواميس) وأصلوا لها اصولاً تحفظها من الخطأ. وتسمى هذه الأصول (العلم العربية).

فالعلوم العربية: هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم من الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً: ((الصرف، والإعراب (ويجمعها إسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة)). وأهم هذه العلوم (الصرف والإعراب).

### (١) الصرف

علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.

### (٢) النحو

علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.<sup>١٤</sup>

## نماذج تعليم قواعد اللغة العربية

ينطبق هنا ما سبق أن قلناه من حيث عدم وجود نموذج معين للسير في درس القواعد. ولذا تقتصر هنا على بعض المقترحات العامة التي ينبغي أن يخضعها المدرس لأغراضه وحالة تلاميذه. ولكن قبل أن نعرض هذه المقترحات يحسن أن نعرض النماذج الثلاث المتبعة في تدريس القواعد. إذا بحثنا في النماذج التي اتبعت في نصف القرن الأخير لألفين أنها انتقلت ثلاث انتقالات مهمة، ففي بداية القرن كانت النموذج القياسية النموذج الإستقرائية والنموذج المعدلة.

### نموذج القياسية

وهي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً، وتسير في خطوات ثلاث: يستهل المدرسون بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة. أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة التي الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى جزئي، ومن المبادئ

<sup>٧</sup> الغلابيني، جامع الدروس العربية ، ٨.

أحمد رفاعى ، نموذج تعليم القواعد العربية

إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد كانت سائدة في تدريس القواعد النحوية في مطلع هذا القرن، فيعمد المدرس إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحاً إيها ببعض الأمثلة، ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها، ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس ككتاب قواعد اللغة العربية.

### نموذج الإستقرائية (الإستنباطية)

نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية، إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام بها المرابي الألماني يوحنا فردريك هربارت في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين، فإذا بهم ينقلون مبادئ هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد ومنها القواعد النحوية، حيث يرتب الدرس إلى عدة نقاط يسميها هربارت (خطوات الدرس) وهي: المقدمة، العرض، الربط، القاعدة أو الإستنباط، التطبيق.

### نموذج المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في نموذج التدريس السابقة، ولذا أسمىها نموذج المعدلة، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة لا أساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

من النصوص، يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.<sup>١٥</sup>

## خطوات التعليم قواعد اللغة العربية

(١) التمهيد

تتوقف طريقته على نوع الأمثلة، ويكون عادة بأسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس. وفي حالة استخدام النص المساعد لاستخلاص الأمثلة منه، يمهّد لموضوعه ثم يعرض على السبورة إضافيه، إذا لم يكن مدونا في الكتاب، ويطلب التلاميذ بقراءته قراءة صامتة، ثم يناقشون في معناه العالم.

(٢) عرض الأمثلة

ويكون بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام النص المساعد، يوجه إلى التلاميذ أسئلة في النص، تكون إجابتها أمثلة صالحة للدرس، ويمكن للمدرس أن يستخلص بنفسه هذه الأمثلة من النص مباشرة وذلك اقتصادا في الوقت ثم تدون هذه الأمثلة بالتدرّج أو فعة واحدة على الجانب الأيمن من السبورة الأصلية في وضع رأسي وعلى شكل زمر متناسقة، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها ويمكن أن يؤجل وضع الخطوط والضبط إلى حين المناشقة وإذا لم يسعف

<sup>١٥</sup> محمور رشدي خاطر والأخرون، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣)، ٢١٥-٢٢٠.

النص في تقديم لأمثلة متعددة للنوع الواحد فلا مانع حينئذ أن يزواج المدرس بين الأمثلة التي تؤخذ من النص، وأمثلة أخرى يضيفها من عنده.

### (٣) الموازنة

وتسمى (المناقشة أو الربط) وفي هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل، تمهيدا لاستنباط الحكم العام الذي نسميه (قاعدة). وتشمل الموازنة نوع الكلمة، ونوع إعرابها، ووظيفتها المعنوية، وموقعها بالنسبة إلى غيرها، وهكذا... كما تشمل الموازنة طوائف الأمثلة المختلفة، كل ذلك في سبيل الوصول إلى القاعدة المطلوبة: ومن البديهي أن طريقة الموازنة تختلف باختلاف الموضوعات.

### (٤) الإستنباط

بعد الإنتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية، يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة. بعد أن يقدم لهم الإسم الإصطلاحي الجديد، مع عدم الإسراف في المصطلحات: ولا مانع- بعد نضج القاعدة في أذهان التلاميذ وفي ألسنتهم- من تسجيلها على السبورة أمام الأمثلة، وتكليف أحد التلاميذ قراءتها.

كما يجب، بعد ذلك، أن يطلب المدرس من بعض التلاميذ قراءة القاعدة المدونة في الكتاب لشرح مما غمض من تراكيبها وربطها بالأمثلة المدونة على السبورة.

٥) التطبيق

هو الثمرة العملية للدرس، وهو نوعان: جزئي وكلي، فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الإنتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلي يكون بعد الإنتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها.

ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يحتتم بتطبيق شفهي لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.

وينبغي في التطبيق أن يتدرج فيه المدرس من السهل إلى الصعب وطريقة ذلك:

أ- أن يعرض المدرس جملا تامة أو نصًا قصيرا، فيه ما يراد التدريب عليه، ويطلب التلاميذ بتعيين الشيء المراد، كأن يطلب ذكر الظرف أو الحال في الجملة أو في النص المعطى للتطبيق.

ب- ان يعرض جملا ناقصة، ويطلب التلاميذ بتكميلها بالإسم المطلوب.

ج- أن يعرض الكلمات ليستخدمها التلاميذ في جمل من إنشائهم، على أن تؤدي هذه الكلمات وظيفة معنوية معينة، على حسب موضوع الدرس.

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

د- أن يطالب التلاميذ بتكوين جمل كاملة تطبيقاً على القاعدة المدروسة.<sup>١٦</sup>

### صعوبة التعليم قواعد اللغة العربية

(١) ترجع صعوبة القواعد إلى كثرة ما فيها من أقوال، وأوجه جائزة وشاذة، واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستدعي حصر الفكر لاستنباط الأحكام العامة من أمثلة كثيرة متنوعة، مما دعا علماء التربية أن ينادوا بتأخير دراسة القواعد إلى سن المراهقة حيث يصل التلميذ إلى تفكير يساعده على احتمال الدراسات النحوية وقبولها.

(٢) تدريس القواعد عن طريق تذوق النصوص الأدبية يلزم التلميذ بمحصول وافر من الألفاظ والتعبيرات المتعددة ليتمكن من استيعاب الأمثلة المعروضة عليه في درس القواعد وفهمها، والسن المبكرة لا تستجيب لمثل هذا المحصول اللغوي، مما يدعو إلى إرجاء تدريس القواعد إلى مرحلي الإعدادي (المتوسط) والثانوي.

(٣) طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، وسهولتها، فإذا درست بطريقة الية جافة، لا تستثير التلاميذ، ولا تستحفز همهم، رغبوا عنها، أما إذا روعى في تدريسها طريقة حديثة تثير شوقهم وتسترعى اهتمامهم، مالوا إليها وألّفوا دراستها.

<sup>١٦</sup>جورت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨) ١٣٧-

(٤) من الأمور التي تزيد من صعوبة القواعد وتضاعف من جفافها أن تكون دراستها في نماذج بعيدة الصلة عن حيات التلاميذ، متكلفة بعيدة عن إدراكها، لا تثير في نفوسهم مشاعر، ولا تحرك عواطف فيحسونها مكروهة ثقيلة.

(٥) وإذا التزم المدرس في اختيار نماذج القواعد قريبة من بيئة حياة التلاميذ، وتدرج في تدريسها من السهل إلى الصعب، والتزم في حصتها بنوع خاص الكلام باللغة العربية المعربة، فإن ذلك يدعو التلاميذ إلى حب القواعد، والرغبة في دراستها.

(٦) انجاه بعض المعلمين بالقواعد اتجاها علميا، لا هم لهم فيه إلا حفظ المصطلحات النحوية وسردها أدى إلى عدم انتفاع التلاميذ بدروس القواعد، رغم ما يبذله هؤلاء المعلمون من جهود مضية في التدريس.

(٧) لو اتجه المدرسون بتلاميذهم نحو الإنتفاع بالقواعد انتفاعا عمليا فأكثر من التطبيق الشفهي في دروس القراءة والمحفوظات، وانتهزوا الفرص المناسبة لا صلح الخطأ النحوي عند وقوعه، لأدى هذا إلى نجاحهم واستفادة تلاميذهم، وعدم شعورهم بصعوبة القواعد.

دراسة القواعد باعتبارها وسيلة تكفل سلامة التعبير وصحة أدائه، وفهم أفكاره وإدراك معنيه في غير لبس أو غموض، يشجع التلاميذ على دراستها، لذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو على ما يلزم

## أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

من القواعد لتقويم السنة التلاميذ، وتصحيح أسلوبهم، أما ما لا لزوم له، وخاصة ما يحتمل في إعرابه أكثر من وجه، فإنه يترك للذين يتخصصون في دراسة اللغة العربية.

ولا يغيب عنا أن كثرة التدريب على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً، يقوى السنة التلاميذ، ويباعد بينهم وبين الخطأ في الكلام، ولو سرنا معهم في هذا التدريب أشواطاً متكررة لأصبح كلامهم الصحيح السليم عادة لهم وسليقة، فالقواعد إذا ربطت بأساليب التعبير اليومي، وما يتصل بخبرات التلاميذ اللغوية، جعلهم يحسون بأن لها هدفاً لا بد من بلوغه والوصول إليه، هو ضبط التعبير بشقية (كتابة ومشاهدة)، لذا ينبغي ألا يصرف المدرس وقته في تحفيظها، بل عليه أن يتجه نحو العناية بالأدب والنصوص باعتبارها وسيلة لفهم القواعد، أكثر من عنايته باستيعاب هذه القواعد وحفظها.<sup>١٧</sup>

### خلاصة

من الأمور السابقة يمكن الاستنباط:

- ١- نموذج التعليم القواعد العربية هو مفهوم أو نمط الذي نستعمله تصميم أنماط التدريس بين المدرس و الطلاب في الفصل و استعمال تركيز المادة او ادوات التعليم، مثل الكتب، وسائل الإعلام (الأفلام)، وأنواع التعلمى والبرامج الإعلامية الكمبيوتر، والمنهج.

---

<sup>١٧</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (شارع كامل صدقي: مكتب غريب، دون السنة)، ١٣٤.

أحمد رفاعي ، نموذج تعليم القواعد العربية

٢- قواعد اللغة العربية هي تركيب اللغة وكيفية الأحاد لغوي كالكلمة التي

تحصل الكلمات في تلك اللغة. عادة تعتبر قواعد اللغة المعنى وعمل

الكلمات على كل نظام اللغة وتشمل أصوات.

٣- النماذج الثلاث المتعبة في تدريس القواعد هي النموذج القياسية

النموذج الإستقرائية و النموذج المعدلة

### مراجع

جورت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر المعاصر،

(١٩٩٨

عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (شارع كامل

صدقي: مكتب غريب، دون السنة)

محمور رشدي خاطر والأخرون، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار

المعرفة، ١٩٨٣)

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية،

(٢٠٠٤

Abdul Majid, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٢)

Aunurrahman, *belajar dan pembelajaran*(bandung: ALFABETA,cv,٢٠١٣),

Agus Akhmadi, *Model Pembelajaran Saintifik*(yogyakarta:Araska Publisher, ٢٠١٥).

أحمد رفاعى ، نموذج تعليم القواعد العربية

Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Tata Bahasa Kasus*, (Bandung: Angkasa, ٢٠٠٩)

Imanuddin Sukamto dan Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, ٢٠٠٨)

Nik puji lestari, *peningkatan ketrampilan menulis cerita pendek dengan model pembelajaran picture and picture* (skripsi: universitas sebelas maret, surakarta, ٢٠١١),

Ngalimun, *strategi dan model pembelajaran* (yogyakarta: Aswaja Pressindo, ٢٠١٤).

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١),

Trianto, *mendesain model pembelajaran inovatif- progresif*, (jakarta: KENCANA, ٢٠١٢)